مصدر لاثنين وهما طفق وكاد حكى الاخفش طفق وطفقا عن قال طفق بالفتح وطفق عن قال طفق بالكسر وقالوا كاد كودا ومكادا ومكادة **فصل** ويختص عسى واخلولق واوشك بجواز اسنادهن الى ان يفعل مستغنا به عن الخبر نحو عسى ان تكرهوا شيئا ويبنى على هذا فرعان **احدهما** انه اذا تقدم على احداهن اسم هو المسند اليه في المعنى وتاخر عنها ان والفعل نحو زيد عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون ان والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر اثر التقديرين في التانيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هند عست ان تفلح والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير عسى في الجميع وهو الافصح قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن **الثاني** انه اذا ولي احداهن ان والفعل وتاخر عنهما اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم زيد جاز في ذلك الفعل ان يقدر خاليا من الضمير فيكون مسندا الى ذلك الاسم وعسى مسندة الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر وان يقدر متحملا لضمير ذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا بعسى وتكون ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشلوبين هذا الوجه لضعف هذه الافعال عن توسط الخبر واجازه المبرد والسيرافي والفارسي ويظهر اثر الاحتمالين ايضا في التانيث والتثنية والجمع فتقول على وجه الاضمار عسى ان يقوما اخواك وعسى ان يقوموا اخوتك وعسى ان يقمن نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتانيث لا غير وعلى الوجه الاخر توحد يقوم وتؤنث تطلع وتذكره **مسئلة** يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي بل يتقيد بان يسند الى التاء او النون او نا نحو هل عسيتم فهل عسيتم ان توليتم قراها نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار **هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدا والخبر** فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها **فالاول والثاني ان وان** وهما لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها او الانكار لها **والثالث**

لكن

لكن وهو للاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع لكنه بخيل والثاني نحو لو جاءني لاكرمته لكنه لم يجئ **والرابع كان** وهو للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وان **والخامس ليت** وهو للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد وقول منقطع الرجا ليت لي مالا فاحج منه **والسادس لعل** وهي للتوقع وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق في المكروه نحو فلعلك باخع نفسك قال الاخفش وللتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى وعقيل تجيز جر اسمها وكسر لامها الاخيرة **والسابع عسى** في لغية وهو بمعنى لعل وشرط اسمه ان يكون ضميرا كقوله فقلت عساها نار كاس وعلها تشكى فاتى نحوها فاعودها وقوله ولي نفس تنازعني اذا ما اقول لها لعلي او عساني وهو حينئذ حرف وفاقا للسيرافي ونقله عن سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولابن السراج في اطلاق القول بحرفيته **والثامن لا** النافية للجنس وسياتي ولا يتقدم خبرهن مطلقا ولا يتوسط الا ان كان الحرف غير عسى ولا والخبر ظرفا او مجرورا نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة **فصل** تتعين ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسد معموليها وان المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز ان ان صح الاعتباران فالاول في عشرة وهي ان تقع في الابتداء نحو انا انزلناه ومنه الا ان اولياء الله او تاليه لحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس او لاذ نحو جئتك اذ ان زيدا امير او لموصول بما ان مفاتحه لتنوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي عندي انه فاضل وقولهم لا افعله ما ان حراء مكانه اذ التقدير ما ثبت ذلك فليست في التقدير تالية للموصول او جوابا لقسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه او محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون او صفة نحو مررت برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم والثاني في ثمانية وهي ان

Copyright © King Saud University